

يوم الشهيد
COMMEMORATION DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES

AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews



17 | البَيَّان

إعادة الأمل

www.albayan.ae

15 صفر 1437 هـ
27 نوفمبر 2015 م

الجمعة
العدد 12945

أيادي الخير الإماراتية تغيث مأرب





جموع المواطنين يتوافدون لتقديم العزاء

أسرة الشهيد ناصر البلوشي: أرواحنا فداء الوطن



الفجيرة - عائشة الكعبي

واصل جموع المعزين من الوفود الرسمية والمدنية والعسكرية والمسؤولين والشخصيات وعموم المواطنين توافدهم أمس، وليلوم الثاني على التوالي، على خيمة عزاء الشهيد ناصر على حسن محمد البلوشي في منطقة مريشيد بإمارة الفجيرة، لتقديم واجب العزاء في الشهيد الذي توفي صباح الثلاثاء الماضي متأثراً بجراحه في أحد مستشفيات ألمانيا، إثر إصابته في حادث مارب باليمن مطلع سبتمبر الماضي، في مشهد يعكس التلاحم بين شعب الإمارات في السراء والضراء.

واستقبلت أسرة الشهيد المعزين بمشاعر من الفخر لاستشهاد ابنهم في ميدان الواجب دفاعاً عن الحق والعدل ونصرة الأشقاء، معبرين عن روح الانتماء والإخلاص والوفاء لهذا الوطن في مشاعر غلب عليها الاعتزاز رغم حالة الحزن على فقدان شهيدهم البطل، شاكرين دعم القيادة الرشيدة لهم الذي كان له الأثر الإيجابي في تخفيف مصابهم الجلل، مؤكدين أنهم ماضون خلف قيادة الدولة دوماً يلبون النداء ويضحون بأرواحهم في سبيل الوطن.

بطولة

ويبلغ الشهيد من العمر 39 عاماً، وترتيبه السابع بين أشقائه وشقيقاته العشرة، وهو متزوج ولديه 7 أبناء، خمسة أولاد وبنات، أكبرهم علي البالغ من العمر 15 عاماً الذي شارك في حمل جثمان والده الشهيد الذي اعتبره بطلاً من أبطال الدولة، ووقف مع أعمامه يستقبل المعزين بملامح غطت عليها علامات الفخر لما قدمه والده من تضحية عظيمة في سبيل وطنه.

■ أحمد ومحمد البلوشي يتلقيان التعازي في شقيقتهما البطل من ضباط وأفراد القوات المسلحة والمواطنين | تصوير: زيشان أحمد





يوم الشهيد
اليوم الوطني للمجاهدين
COMMEMORATION DAY UNITED ARAB EMIRATES



تحدثوا لـ«البكان» عن تجاربهم في نقل الحقائق

المراسلون الحربيون: جنود مجهولون على جبهات القتال



■ صالح البحار يتوسط مجموعة من مقاتلي المقاومة | أرشيفية

■ دور إنساني بارز للإمارات في اليمن | أرشيفية

عدن وباب المندب وبينون، وغيرها من المناطق الأخرى التي تظهر الانتصارات المحققة ودحر ميليشيات الحوثيين الانقلابيين، موضحاً التقدير الكبير من الشعب اليمني لذلك.

رصيد مهني

حمدي ياسين رئيس تحرير في نشره علوم الدار بقناة أبوظبي والمراسل ميداني في أحداث اليمن قال إن مشاركته في تغطية أحداث اليمن أضافت لرصيده المهني، كونه شارك رجال القوات المسلحة البواسل ورجال الهلال الأحمر الإماراتي المشاركين في عملية «إعادة الأمل»، الذين ساهموا في إعادة الحياة لليمن وتحقيق المزيد من الإنجازات فيها. وأكد أن العمل الصحافي في أماكن الحروب به رغبة، ولكن عندما تجد الروح العالية من قبل رجال القوات المسلحة ورجال الهلال الأحمر وهم يقومون بجهود عظيمة في أصعب الظروف لخدمة الوطن والمنطقة العربية، تذهب الرغبة وترتفع المعنويات. وأوضح ياسين، أن الدولة تبذل الغالي والنفيس للدفاع عن أمنها وأمن جيرانها، ولن يثنئها شيء عن تحقيق الهدف، في الوقت الذي لا يستطيع أحد المزايدة على تاريخها المشرف، في دعمها وعازازها للكرامة العربية والإنسانية حول العالم، منذ عهد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد وحتى اليوم، مما يعني أن خوض القتال في اليمن جاء امتداداً لعهوبتنا ونخوتنا، ومسؤولية عميقة لا يمكن للإماراتيين تجاهلها.وقال ياسين إن أبناء زايد لبوا نداء الإنسانية الذي يشككي أوجاع الإرهاب والفقر، معلين راية الحق عالية خفاقة بقولهم «عونك يا يمن».وقص ياسين المشاهد التي رآها منذ وطأت قدماه أرض اليمن، حيث وجد أعلام دولة الإمارات في كل مكان، وصور قيادتنا على واجهات المباني والحافلات، وهو إن دل فإنما يدل على حب الشعب اليمني لأبناء الإمارات حكومة وقيادة وشعباً.

الإعلاميون في تغطيتهم للحرب، فضلاً عن المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني.

تغطية شاملة

وأضاف أنه وزملاءه كانوا مكلفين بتصوير الأحداث من أرض الواقع لقناة أبوظبي، لنقل تفاصيل الحياة والمعاناة التي يلقاها الشعب اليمني من الانقلابيين الذين دمروا كل شيء هناك، لافتاً إلى أن التغطية شملت كافة مناحي الحياة.

أحداث مؤلمة

وذكر أن الفترة الأولى التي قضاها في اليمن كانت لمدة أسبوع، عاد بعدها للدولة، ثم ما لبث أن عاود الرجوع مرة أخرى، وهي الفترة التي حدث خلالها التفجير الذي استشهد على إثره عدد من جنود قوات التحالف، وأصيب بإصابات في ظهره، عاد بعدها للدولة لتلقي العلاج.

دور إغاثي

وأشار أن الإعلاميين بشكل عام يواجهون أخطاراً كبيرة كل يوم، أثناء عملهم وأن ما يساعدهم على أداء مهمتهم هو ذلك الدعم الذي يلقونه من القوات التي تحرسهم أثناء تأدية مهامهم، لنقل صورة واضحة للواقع المعاش هناك، لافتاً إلى الدور الكبير الذي يقوم به الهلال الأحمر الإماراتي لمساعدة المحتاجين، وإعادة تأهيل البنية الأساسية من مدارس ومستشفيات، وهو ما أثر كثيراً على التغيير الإيجابي في المناطق المحررة من قبل قوات التحالف، ورد الفعل الذي انعكس شكراً وعرفاناً وتقديراً للدور الإماراتي من اليمنيين، وهو ما كانت تتضمنه رسائله ومشاهدته التي ينقلها بشكل يومي.

دور كبير

وشدد العمري على الدور الكبير الذي تلعبه القوات المسلحة الإماراتية، من حيث الاحترافية والمهنية العالية، وهذا ما انعكس كثيراً خلال الفترة الماضية من تحرير كثير من المناطق اليمنية مثل

ملان

انتشرت صورة إنسانية على مواقع التواصل الاجتماعي أبكت كل عين رأتها، وأدمت كل قلب أدرك وفهم معناها ومناسبتها، وهي صورة لصالح البحار وهو يحتضن طفلة يمنية في السابعة من عمرها فقدت أباهها في الحرب، وطلبت منه أن يكون أباهاً «لأنه يشبهه كثيراً».

بعيد وصوله أرض المعركة كأول مرة سينقل فيها أحداثاً من أرض مستتعة بالقتال «نقل الأحداث من الصفوف الأمامية للحرب الدائرة في اليمن، كان حلماً بالنسبة لي، استطعت تحقيقه بطمحي وطبيعة عملي، وحيي للوطن، وغيرته علي، وعندما نجحت في تحقيقه، ووصلت إلى أرض المعركة، شاهدت عالماً آخر غير الذي اعتدت على رؤيته عند تغطية الفعاليات والمؤتمرات والحملات الإغاثية، فحماسة وبسالة جنودنا، واستماتتهم من أجل الدفاع عن امن واستقرار اليمن والخليج العربي ككل، وحمانيته من أطماع ومخططات الحوثيي والمخلوع صالح، كان مشهداً يأسر القلوب، ويثقل الصدور، ويبعث على الفخر والاعتزاز بقدرات وإمكانيات هؤلاء الجنود الذين رأين النصر في عيونهم».

تكريم

ياسر العمري المصور في قناة أبوظبي والعائد من تغطية الحرب اليمنية، إثر إصابته هناك أوضح أن التكريم الذي حصل عليه في منتدى الإعلام الإماراتي، وسام على صدره، لافتاً إلى التضحيات الكبيرة التي يقدمها الجنود الإماراتيون في اليمن، والصعوبات التي يعاني منها



■ حمدي ياسين

إلى هناك، لكن البحار فرح وشعر بالفخر والسعادة والانتصار عندما جاءت الموافقة من إدارة المحطة على الذهاب إلى اليمن، وتغطية الأحداث الدائرة هناك، ابتداء بمشروعات هيئة الهلال الأحمر، وانتهاء بنقل وقائع الحرب من الصفوف الأمامية، وقال في قرارة نفسه في ذلك الوقت «أنا لست أفضل من أي جندي مقاتل في أرض المعركة يخاطر بروحه من أجل الحق والوطن، وأستطيع بصوتي، وبكاميرتي وميكروفوني أنا أقاتل مع هؤلاء الجنود، وأنال شرف المشاركة في الحرب، وأنقاسم معهم فرحة النصر والتحرير، من خلال الرسائل الإعلامية التي انقلها من الميدان، وأظهر فيها حجم الإنجازات التي يحققها جنودنا البواسل وجنود القوات المتحالفة معها، واكشف في الوقت نفسه قبح وجه العدو الذي يعيش في أرض اليمن الشقيق الفساد، ويرسم صورة جديدة للقتل والتشريد والتدمير».

مهمة خطيرة

لم تكن مهمة البحار في ساحات المعارك سهلة في بادئ الأمر، كيف لا وهو يمارس عمله لأول مرة تحت القصف، وعلى وقع أصوات الرصاص والانفجارات ورشقات المدافع والطائرات والدبابات، ودون أي خبرة مسبقة في كيفية اعداد التقارير التلفزيونية والمقابلات وإجراء الحوارات المباشرة وسط الجبهات الملغمة بالخطر، الا ان إيمانه بدوره، وبواجبه المهني، وفضوله لعيش تجربة المراسل العسكري.

تجربة

يضيف البحار متحدثاً عن شعوره، وتجربته، وكيفية تفاعله مع الحدث،

من الجبهات الساخنة، ودفعه فضوله و«شقاوته» الإعلامية إلى التوجه إلى بعض المناطق الخطرة وإلى الأسواق، لعمل مقابلات مع المواطنين اليمنيين، وإعداد تقارير مصورة حول عودة الحياة إلى مسارها الطبيعي بعد تحريرها من نير الميليشيات الحوثية، وظل على هذا الحال من الانتظار، إلى ان جاءت الأوامر بالانتقال إلى الخطوط الأمامية، و«القتال الإعلامي» مع الجنود لنقل منجزاتهم، وفضح الممارسات الحوثية والانقلابية بحق اليمنيين العزل.

مسار

البحار الذي استهل عمله في اليمن، بتغطية المشروعات الإغاثية والتنمية مع هيئة الهلال الأحمر في عدن، وتوقيع الاتفاقيات ذات الصلة بإعادة إعمار المناطق المحررة، وافتتاح المرافق التعليمية والصحية فيها، كان متشوقاً جداً لتغطية أحداث الحرب

جنود مجهولون على جبهات القتال، هم الأقدام الحرة التي نقلت الحقائق وعادت من اليمن بتباشير النصر، عاشوا مع أبطالنا لحظة بلحظة أحسوا فيهم ورووا للبيان وكانوا خير أمناء فساهموا في معركة النصر وإعادة الأمل والشرعية لليمن السعيد، لم تبخل قيادتنا الرشيدة عليهم فكرمتهم بقلادة حماة الوطن.

ويعتبر المراسل العسكري في جبهات القتال، جندياً مقاتلاً إلى جانب قوات الجيش، بالكلمة والنصر والصورة، إذ يوثق البطولات والإنجازات، ويرسم صورة حية لكل ما يجري على أرض المعركة، وعن الخسائر التي يُمنى بها العدو لإزالة النشام عن الوجه القبيح له، وتعربة أقواله ورسائله الإعلامية التي يبثها عبر وسائله الخاصة بغية الظهور بمظهر المنتصر.

يقول المراسل الحربي صالح البحار الذي استطاع بمهنيته، وجراته، وحسه الوطني، من تحقيق انتصارات إعلامية على أعلام العدو، وتحرير العقول من الأخبار الخاطئة والمزيفة «العمل الميداني من أرض المعركة، ومن الصفوف الأمامية للقتال في اليمن، كان التجربة الإعلامية الأولى لي حيث تم إفيادي من تلفزيون أبوظبي إلى هناك بناء على طليبي، وبعد إلحاح مني في الذهاب إلى ميادين الحرب، والإصرار على نقل أحداثها وننتائجها بمصداقية وموضوعية، فهل أرواحنا أغلى من أرواح الجنود المقاتلين في الميدان؟ الا نستحق الدولة منا ان نخاطر ونغامر بأنفسنا من اجل توثيق الإنجازات والانتصارات التي يحققها هؤلاء الجنود في أرض المعركة ؟

سعادة بالموافقة

قد يجزع بعض الصحفيين عندما يصدر قرار من مؤسسته الإعلامية بإيفاده إلى مناطق الخطر والحروب، وربما يخاف على مصيره، ويتراجع إلى الصفوف الخلفية للإعلاميين المرشحين للذهاب

المراسل الحربي محمد السلومي يتحدث عن لحظات تغطيته للحرب فيقول «خلال خروجنا وذهابنا برفقة التوجيه المعنوي في القوات المسلحة الإماراتية باليمن للتغطية التلفزيونية، شاهدنا كثيراً من مظاهر الدمار والخراب التي خلفها الحوثيون وجماعة عبدالله صالح، وفي موازاة ذلك وعلى الجانب الآخر شاهدنا عمليات إعادة الإعمار التي ينفذها الهلال الأحمر الإماراتي والتي أعادت الحياة إلى طبيعتها، حيث يذهب السكان لقضاء حوائجهم في الأسواق والطلاب للمدارس حتى اننا شاهدنا العديد من الأسر تنزه على الكورنيش، كل ذلك كان يشعروني بالفخر والاعتزاز بما حققته الإمارات مع قوات التحالف في تحرير عدن وبعض المناطق التي استعادت حيويتها ونشاطها



■ محمد السلومي

وهبت من جديد في ركب الحياة». يقول السلومي «أكثر ما كان يسعدني ويثقل صدري تلك التحية والامتنان التي كنا

ننقلها من الأشقاء اليمنيين في الطرقات وأينما ذهبنا، فيها هنا طفل يرفع صورة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل

نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وطالبة أخرى ترفع شعار شكراً يا إمارات الخير ورجال ونساء اصطفاو عند مرور موكبنا

لإلقاء التحية تلك التحية الملتفة بابتسامة فيها الكثير من الامتنان والعرفان.

السلامة

ويضيف مراسل تلفزيون أبوظبي «الحرص على حمايتنا وتوفير السلامة لي ولطاقم العمل كانت من أكثر الأمور التي وجدناها من التوجيه المعنوي في القوات المسلحة الإماراتية في اليمن، حيث كنا محاطين بالسلامة والإجراءات الاحترازية، الأمر الذي سهل مهمتنا لننطلق ونخبر وننقل الحقيقة وما يجري ودافعنا هو رسالة الإعلامي الموضوعي الذي هو جندي آخر في ميدان المعركة فهو من ينقل الأحداث بواقعية وصديق وهو من يرصد ويوثق كل ما تراه الكاميرا لينقله بشفاافية إلى الناس».

وحول تفاصيل ذهاب السلومي إلى اليمن يقول «عندما عرض علي الذهاب كنت متحمساً جداً ومنتظراً للفرصة التي

سيأتي فيها دوري للذهاب بعد أن سبقني عدد من الزملاء وفقاً لبرنامج يتم في تناوب ما بين المراسلين، وكنت متحمساً جداً لأنني أعلم ان الإعلامي الحقيقي هو من يستطيع ان يكون في قلب الحدث، لأنه في مثل هذه المواقع تظهر وتبرز إمكانياته وكيفية إيصاله للرسالة للمشاهدين بغض النظر عن المكان والظروف المحيطة». ويكمل لنا السلومي سرد قصة ذهابه إلى اليمن مشيراً إلى أن أكثر المواضيع التي يعزز بأنه قدمها للمشاهد بالتعاون مع فريق التغطية هو مرافقته للقوات المسلحة الاماراتية وقوات التحالف في نزع الألغام من بعض مناطق اليمن حيث تم توفير أماكن آمنه لفريق التغطية لتصوير هذه العمليات عن بعد، وهو الأمر الذي أبرز دور ابطالنا الذين يعملون في مواجهة الصعاب لتوفير الأمن والاستقرار لليمنيين حتى وان خاطروا بأرواحهم.

مسؤولو هيئة المعرفة: يوم الشهيد يسطر تاريخ أبطالنا منذ الاتحاد



بأرواحهم في ساحات البطولة والعطاء وميادين الواجب». ومن جانبها، قالت فاطمة غانم المري، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة التعليم المدرسي في الهيئة: «غرس قيم الانتماء في نفوس الأجيال الناشئة وربطهم بماضيهم وبطولات الآباء والأجداد في مقدمة أولوياتنا، ولمسنا حرص مدارسنا على تعزيز تلك الجوانب عبر مختلف الأنشطة والفعاليات الدورية على مدى العام الدراسي».

دبي - رحاب حلاوة

تخليداً ووفاءً وعرفاناً بتضحيات وعطاء وشهداء الوطن وأبنائه البررة الذين وهبوا أرواحهم لتظل راية الإمارات خفاقة عالية. وقال الدكتور عبد الله الكرم، رئيس مجلس المديرين المدير العام لهيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي: «تعكس فعالياتنا في هذا اليوم تلاحم المجتمع المدرسي جنباً إلى جنب داعماً لقواتنا المسلحة ومستلهماً من تضحيات شهدائنا قيم التفاني والإخلاص والولاء والانتماء المتجدرة في نفوس أبناء الإمارات التي تحلّى بها شهداؤنا وهم يجودون

وصف مسؤولو هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي الاحتفال بيوم الشهيد بأنه يسطر تاريخ أبطالنا الإمارات منذ قيام الاتحاد الذي جاء تخليداً ووفاءً وعرفاناً بتضحيات وعطاء وبذل شهداء الوطن وأبنائه البررة الذين وهبوا أرواحهم لتظل راية الدولة خفاقة عالية، وهم يؤدون مهامهم وواجباتهم الوطنية داخل الوطن وخارجه في الميادين المدنية والعسكرية والإنسانية كافة. وتشارك هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي في النشاطات والفعاليات الوطنية في «يوم الشهيد»



تمنى بيت العمر والأبناء وأوصى بمسجد

الشهيد عبيد الشامسي.. استعد لنيل الشرف الفخري

استحقاق

قالت زوجة الشهيد «أم سلطان»: شهادة زوجي منحتني قوة وصبراً ونضجاً وفخراً، ولطالما دعاني زوجي للصبر مبشراً بالشهادة وهو ما زادني قوة على تحمل الصعاب لذا أرفع رأسي عالياً لاستحقاقه هذه المرتبة، وتحدثت عن التزامه الديني وأخلاقه العالية وحرصه على أداء الفرائض كاملة، كما أنه كان يعشق التدريبات الرياضية ويذهب إلى الصالة الرياضية يومياً برفقة صديقه المقربين، كما أنه كان بمثابة الوالد والأخ والصديق لها والذي لا يفارقها أبداً، مشيرةً إلى أن الشهيد دائم الابتسام والهدوء غير أن الله اختاره ليكون في جواره ولا اعتراض على ذلك. لافتة في الوقت ذاته إلى نيته الكبيرة في استكمال بيت العمر للذان كانا يتشاركان في تصميمه وإنجازه معاً، إلى جانب رغبته في الإنجاب بعد زواجهما الذي دام خمس سنوات.



■ الشهيد عبيد الشامسي كان محباً للسفر مع العائلة | من المصدر

لاحقاً الحق وإعادته لأهله، وكلي فخر بهذه المرتبة التي نالها، كلنا فداء لهذا الوطن الغالي ولقاداتنا، ونتمنى أن يعود أبطالنا إلى أرض الوطن رافعين نياشين النصر».

أن روحه نقية وصافية، مشيرة إلى وصيته إلى أن يبني له مسجد قريب من منطقته السكنية. وأضافت والدة الشهيد «ابني ذهب مع رجال الوطن إلى اليمن الشقيق

معها، وكان يتميز بانتسامته الدائمة التي لا تفارق وجهه، وتأكيده بأن الأمور بخير وستكون في أحسن حال. مشيرة إلى أنه كان هادئ الطباع وموضع ثقة ومحبة واحترام زملائه وأصدقائه. كما

من الإعاقة، والتي توفيت قبله بعام وكان بجانبها بالمستشفى عندما سلمت روحها إلى بارئها، وكان يهتم بأخوته ويسأل عليهم باستمرار. مؤكدة إنه كان لا يقصر عليها بأي شئ ودائم التواصل



■ الشهيد عبيد الشامسي

الزواج ورغم مرور سنوات على زواجه لم يقدر له إنجاب الأبناء، حيث إنه كان أباً لأبناء زوجته، وطوال تلك الفترة كان محتسباً وصابراً على قضاء الله، أملاً بأن يكرمه بأبناء من صلبه يوماً ما يسعد بهم والديه بعد زواجه أكثر من أربع سنوات، إلا أن قضاء الله كان أسرع.

فخر واعتزاز

والد الشهيد تحدث عن فخره بابنه الذي كان يتابع دراسته في المرحلة الثانوية، ويأمل الحصول على الشهادة الجامعية، مبيناً أن استشهاد نجله زادهم فخراً واعتزازاً، لاسيما أن الفقد كان يؤدي واجباً وطنياً، وكان مستعداً لنيل المصير الفخري، فالشهادة في سبيل الوطن وأداء الواجب أمنية ومنع اعتزاز، لافتاً إلى أنه كان يتمتع بالأخلاق الرفيعة ويعد مثالا مشرفاً لأبطال القوات المسلحة.

الأقرب والأحن

منى السيد والدة الشهيد قالت إن الشهيد كان الأقرب إلى قلبها والأحن من بين أشقائه عليها، وأكدت بأن الشهيد كان يحب شقيقته الصغرى التي كانت تعاني

رأس الخيمة - ناهد مبارك النقيب

إنها قصة ثلاثة أبطال، تحدث كل يوم في ميدان الشرف والبطولة، دفاعاً عن الوطن، إنها قصة ثلاثة شهداء عاشوا معاً وتشاركوا الزمالة العسكرية والصحة الجميلة معاً لبناوا الشهادة، لم يفرق بينهما الموت كما لم تفرق بينهم الحياة. وكانهم على موعد اللقاء في الجنة وهم الشهداء الشطي سعيد الصيد وعلي حسين علي البلوشي إلى جانب شهيدنا الثالث وهو عبيد سعيد خليفة الشامسي الذي ولد في 4 ديسمبر 1983 بمنطقة الهمام، وكان ترتيبه الثاني من بين 3 شقيقات وشقيقين.

ترعرع الشهيد عبيد الشامسي على حب الجمال وتهيئتها والمشاركة في سباقات «لرجاب» حتى بلغ من 10 من العمر، كان يحيا بأحلامه بين الرمال وجلسات البر، وكانت طفولته تجمع ما بين الشقاوة والجدية وخصوصاً وإن عائلته كانت تعتمد عليه في كل صغيرة وكبيرة.

التحق في الصف الأول بمدرسة الخران وتابع دراسته في مدرستي المنصور وبلات الشهداء، وانقطع عنها لمجرد وصوله إلى الصف السابع وكان عمره 12 سنة عندها كان عبيد قد قرر الالتحاق بالقوات المسلحة في عام 1995 لشجاعته وتفانيه في حب الوطن وتوقه الكبير لارتداء الزي العسكري والانضمام إلى صفوف أفرادها، ولما تطلبت ظروفه وشخصيته المستقلة للعمل آنذاك، كان قراره في محله، على اعتبار أن هذا الأمر شكل ولادته من جديد بشخصية فذة ومثابرة، يساعد أهله، ويدعم كل من يحتاج إليه، فقد كان بمثابة الأب الروحي لكل من عرفه. وعندما بلغ من عمره الـ 26 قرر

الشهيد سليمان جاسم البلوشي.. عاش ومات مبتسماً



■ الابتسامة لم تفارق محيا الشهيد سليمان | من المصدر

من هواياته كتابة الشعر والخواتر وكان يحب التصوير والفروسية

شاءت الأقدار أن نودع بعضنا بعضاً بعد أسبوع على انقضاء عيد الفطر، حيث ذهب إلى مهمته في اليمن، وأنا ذهبت إلى عملي، إلى جانب ذهاب والدتي إلى رحلة علاج خارج الدولة، مشيرةً إلى أنه كان يمتاز بطيبة قلبه بين إخوانه وأقاربه وزملائه، واعتادوا منه الحيوية والبشاشة في كل محفل وفي كل مناسبة، مؤكداً جاهزيته في أي لحظة للدفاع عن الوطن والتضحية من أجله، ويتضح ذلك من حديث زوجته عن رغبته الكبيرة إلى الذهاب مع رفاقه، الذين تم استدعاؤهم للانضمام لقوات التحالف العربي، حيث لم يدرج اسمه معهم وقتها، فرجع للمنزل حزيباً دون أن يكلم أحداً، وقام بمحاولات عدة للحاق بركب الرجال فنجحت محاولاته في الالتحاق بهم، ما أسعده كثيراً، وكان يوماً لا ينسى بالنسبة له عبر تأمين أسرته باحتياجاتهم ومستلزماتهم، ومن ثم التجهز إلى مهمة اليمن. وما يبهج القلب وفقاً ما بلغوا ممن كان معه بأنه استشهد هادئاً ومبتسماً، مثلما هو دائماً على هذه الهيئة.

منذ الصغر حبه للعمل العسكري وخدمة الوطن ، ونحن نفتخر بشهادة سليمان وإن كان الفراق صعباً، إلا أن شهادته كما أرادها يوماً وسام عز على صدورنا، فقد أدى واجبه الوطني على أكمل وجه، وأبدى شجاعة وبسالة لا مثيل لها في الدفاع عن وطنه حتى آخر رمق في حياته واستشهد.

«سامحوني»

وأضاف في السياق ذاته، جابر شقيق الشهيد «نشعر بالفخر وكلنا فداء للوطن، حيث إن استشهاد شقيقي فخر كبير لنا، وعمل بطولي في خدمة الدين والوطن، وبقدر ما في قلوبنا من حزن بقدر ما فيها من فخر نحمد الله ونشكره على فضله، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبله في الشهداء، سليمان بذل الغالي والنفس لإعادة الحق لأصحابه، وكان ضمن كوكبة العرسان، الذين زفهم الملائكة إلى السماء، ونسأل أن يكتب لهم القبول، ويحشروا مع الأنبياء والصديقين والصالحين».

ذكريات

ويتابع جابر حديث الذكريات فيقول:



21 أبريل 2009، بعدما كانت المرحلة الإعدادية محطته الأخيرة في المسيرة الدراسية من مدرسة صديق الإعدادية، وتزوج في 11 مارس من العام 2012. ومن هواياته كتابة الشعر والخواتر، وكان يحب التصوير والفروسية، ويعشق ابنته مهرة، التي كانت بمثابة خليله، ترافقه في كل ساعة ومكان، ومدينة دبي بقيت ملاذه الروحي ووجهته المفضلة، كان يهوى السرعة وامتلاك السيارات الفارهة.

خالف التوقعات

والدة الشهيد عائشة سليمان تتحدث عن ابنها «كان صغيراً يعشق المهارات العسكرية، وكل ما يتعلق بها كالانضباط في سلوكه، وكان يردد دائماً أنه سيلتحق بالجيش ما يخالف التوقعات إذا ما قورن بأشقائه، حيث إن الأطفال في عمره يميلون للعب والراحة، والابتعاد عن المهام الجسام، ولكن سليمان كان مختلفاً عنهم، حيث كان يهوى إتقان المهارات القتالية وعمل جاهداً على التدريب كي يتقنها، وعندما كنا نصطحبه لشراء بعض الألعاب كان يهوى العسكرية منها، حيث نما لديه

رأس الخيمة - البيان

لن تعد تتمكن مهرة ابنة العامين، وحشر ذو الأشهر التسعة من رؤية والدهما سليمان جاسم البلوشي، كما أن صورته التي رسخت في ذهن زوجته، ووالدته باليدلة العسكرية، وهو متجه للذود عن حياض وطنه، ستظل عالقة في مخيلتهما. ولد الشهيد في مستشفى صقر الحكومي في يوم الـ 6 من شهر يوليو في عام 1990، حيث يعد الشهيد سليمان آخر الأبناء لوالده جاسم البلوشي، الذي توفي بعد صراعه مع المرض، ووالدته عائشة سليمان محمد ولي الشيخ، وله 9 أشقاء بينهم 6 ذكور و3 إناث. سمي على اسم جده من والدته، الذي كان يتصف بسمات العطف والحنان، وفي الوقت ذاته القوة والشجاعة، كما ورث منه الابتسامة الدائمة التي لا تنقطع في أي موقف كان، فسليمان منذ نعومة أظفاره إنسان رقيق المشاعر مرهف الحس، يقول دائماً ما يحس ويدرك، وترعرع بين رفاقه وأصدقائه في حي من فريج دهان القديمة. التحق في القوات المسلحة باكراً في

شذرات

مارلون جيمس روائي جامايكي ولد عام 1970 في كينغستون، لأم تحريرة تعرف من خلالها على النشر، ووالد محام أخذ منه حب شكسبير وكوليريدج. تخرج جيمس من جامعة «وست إنديز» عام 1991 بشهادة في الأدب الإنجليزي، قبل أن ينال شهادة ماجستير عن الكتابة الإبداعية من جامعة ويلكينز في بنسلفانيا. صدر لجيمس ثلاث روايات: شيطان جون كرو، نساء الليل (الحائزة على جائزة منيسوتا للكتب)، «لمحة تاريخية عن سبع جرائم قتل» التي نصبتها فائزاً بجائزة «بوكر مان»، أخيراً.

يعيش جيمس حالياً في مدينة مينيابوليس الأميركية، حيث يدرّس الأدب في جامعة منيسوتا. ويعتبر الفائز الكاريبي الثاني بالجائزة، التي فتحت أبواب المنافسة لتضم جميع الأعمال المكتوبة بالإنجليزية، بغض النظر عن جنسية الكاتب.

إلا أن جيمس يعترف بوصفه ابن عائلة من الطبقة المتوسطة لأم تحريرة بوليسية وأب محام، أنه كان معزولاً عن أسوأ مشكلات البلاد، حيث قال: «كانت الطبقة المتوسطة في جامايكا تعيش حالة ثبات حقيقية، كانت هناك نواقص طبعاً، ومخاوف، لكن الحال كانت مستقرة جداً». وتخترق تلك الفروقات صفحات الرواية، التي يلعب أبطالها بحداقة على وتر التماهي بالأنماط الغربية في بلدهم، حيث يحصل جوزي ويلز لغته العامية غليظة، مثل: ليخدرع رجال «سي أي إيه» الذين يشتري منهم السلاح، ليقبلوا من قدره. ويقول جيمس في هذا الإطار: «أعتقد أحياناً أن هناك نظرة تفترض أنه إن كنت جامايكي، فلا بد أن تكون شهدت عملية قتل واحدة على الأقل، لكن تربيته ما كان يمكن أن تكون أكثر ريفية لدرجة تلامس حد الضجر».

أمضى جيمس عقداً من الزمن، بعد تخصصه في مجال الكتابة الإبداعية، قبل أن تشتعل فيه رغبة الكتابة، ويشرح الأمر على النحو التالي: «كنت أقرأ الكثير من الكتب، وكلما قرأت ازدادت رغبتي بالكتابة. كنت أظن أن هناك الكثير من القصص التي أهتم لها وأرغب بقراءتها، غير موجودة».

لم يخطر لي يوماً أن أفوز بجائزة «مان بوكر» لطالما كنت مسكوناً

يتحدث مارلون جيمس، صاحب الـ44 ربيعاً، بلغة المتفاجي من حصول روايته الأخيرة «لمحة تاريخية عن سبع جرائم قتل»، على كل هذا التقدير، وفوزها بجائزة «مان بوكر». ويتجلى هذا واضحاً في رده على سؤال حول ماذا سيفعل بمبلغ 50 ألف جنيه استرليني. إذ يجيب بأن لا «خطط لديه» كونه لم يخطر له مطلقاً أن يكون الفائز، سيما وأن روايته الأولى «شيطان كرو» رفضت 78 مرة وانتهت مرفقة بشير جيمس في حديث أجرتة معه صحيفة «فاينانشال تايمز» الأميركية، أخيراً، إلى أن محاولة فهم مرحلة السبعينيات من القرن الماضي، «المشوهة» برأيه، دفعته إلى وضع رواية «لمحة تاريخية عن سبع جرائم قتل»، ويتكلم عن مبدأ ارتباط مفهوم الهوية الجامايكية بالقتل، مقارنة بتربيته الهادئة التي كادت تلامس حد الضجر. أما علاقته بجامايكا الوطن الأم وموسرح أحداث روايته الأخيرة، فيصفها بغير المريحة.

وعلى الرغم من أن الحكام وصفوا الرواية بأنها «أسرة، غارقة إلى حد

مؤثرة وصعبة
وتعتبر «لمحة تاريخية عن سبع جرائم



يوم الشهيد

اليوم الشهيد UNITED ARAB EMIRATES
COMMEMORATION DAY

الملحة اليمنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان تزور قيادة التحالف

وقدم الإيجاز نبذة عن ممارسات الميليشيات الحوثية وقوات المخلوع علي عبدالله صالح خلال الفترة الماضية، التي تشمل تخزين الأسلحة داخل النطاق السكاني، واستخدام المدنيين كدروع بشرية، وقصف العديد من المواقع المدنية، والزعم بأنه قد تم استهدافها من قوات التحالف، وذلك للتنشيك في جهود قوات التحالف التي تهدف إلى دعم الشرعية، ومساعدة الشعب اليمني الشقيق.

النبيل من خلال لجنة الإجلاء والعمليات الإنسانية، بالتعاون مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. بعد ذلك توجه أعضاء اللجنة لمركز عمليات الدفاع الوطني، وتم الاستماع لإيجاز من مدير العمليات المشتركة الذي تضمن إجراءات تحديد الأهداف العسكرية للميليشيات الحوثية وقوات المخلوع علي عبدالله صالح، وآلية ضمان تجنب المواطن اليمني أضرار العمل العسكري.

زارت اللجنة الوطنية اليمنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن قيادة القوات المشتركة للتحالف. والتقت اللجنة رئيس هيئة الأركان العامة قائد القوات المشتركة الفريق الأول الركن عبدالرحمن بن صالح البنيان، الذي رحب بهم، مؤكداً أن القوات المشتركة ترحب بشنى الجهود التي تبذل للاهتمام بالوضع الإنساني داخل اليمن الشقيق، وأن القوات المشتركة جاهزة لمد يد العون لتحقيق هذا الهدف الإنساني

مشروع دورة حول التنمية في شبوة

نظم مكتب الصحة والسكان بمحافظة شبوة، دورة تدريبية لفريق العمل المكلف بتنفيذ مشروع «الاتصال من أجل التنمية» في ثلاث مديريات، بتمويل من منظمة اليونيسيف. ويتلقى 40 متطوعاً ومتطوعة في الدورة، التي تستمر يومين أهداف ورسائل المشروع وآليات ووسائل الاتصال المباشرة، والمناسبة لتنفيذها بين أوساط المجتمعات المحلية في مديريات عتق، وبيحان وحبان.

شبوة – سبأ نت

20

افتتح بمديرتي وادي العين وحورة مشروع مياه شرب منطقة قشاقش التابع لمشروع قعوضة وضواحيها بمحافظة حضرموت بتكلفة 20 مليوناً و349 ألف ريال بتمويل من مؤسسة نهد التنموية وتنفيذ شركة الوادي للطاقة الشمسية. وتبلغ قدرة المضخة 37 كيلو وات، وتقدر كميات المياه التي يتم ضخها بـ400 متر مكعب في اليوم. ويستفيد من المشروع نحو ألفي نسمة موزعين على خمس مدن – الوكالات

مقتل عشرات المتمردين وأسر 350.. والشرعية تسيطر على جبل استراتيجي

معارك كر وفر تكبد الانقلاب خسائر فادحة



■ مقاتل من الشرعية يقاتل على الجبهة ضد المتمردين في تعز | تصوير: أحمد الباشا

تعز – صلاح قعشة عدن – ياسر الباقعي، البيان والوكالات

شهدت جبهة جنوب تعز معارك كر وفر بين المقاومة والميليشيات التي تكبدت خسائر فادحة بمقتل نحو 55 متمرداً وأسر 350 آخرين على جبهات القتال، في وقت استعادت قوات الشرعية مناطق واسعة في وسط اليمن.

ولقي 41 من مسلحي الحوثي وصالح مصرعهم في المواجهات المشتعلة في جبهتي الضباب وموزع وقصف الطيران على مواقع الحوثيين في دمنة خدير. وسيطرت المقاومة على جبل حمالة الاستراتيجي بين مدينتي الراهدة والشرية جنوب شرق مدينة تعز بعد قتال عنيف اعتمد على الكر والفر. وخوفاً من زحف المقاومة على مدينة تعز، ذكرت مصادر مطلعة صدور توجيهات المخلوع بزراعة 25 ألف لغم مضاد للأفراد والدروع بتعز في المناطق التي تقع تحت سيطرة الميليشيات.

عمليات وفق الخطة

وشهد محور الشريعة - الراهدة معارك كر وفر في بعض أنساقها، في حين قتل قياديان حوثيان، إضافة إلى عدد من الغارات التي شنتها مقاتلات التحالف العربي، وأسفرت عن عدد من الخسائر

البشرية والآليات التابعة لميليشيا الحوثيين والمخلوع صالح.

وقال قائد المقاومة الشعبية في جبهة الراهدة - خدير، حربي سرور الصبيحي، لـ«البيان»، إن العمليات العسكرية في الجبهة تسير على ما يرام، حسب الخطة المقررة والفترة الزمنية المحددة للوصول إلى مدينة الراهدة، مفصلاً، توزيع أنساق الجبهة الحالي بوجود قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية المسنودة بقوات التحالف العربي ميمناً بقرب مدينة الراهدة بحدود (4-5) كيلومترات، وجسور وطرق ملغمة في مناطق الوسط تحتاج إلى فريق نزع ألغام، وقناصة تابعين لميليشيا يتوزعون في بعض الجبال تتم تصفيتهم ما بين فترة وأخرى، إضافة إلى النسق الثالث يساراً الذي توجد فيه قوات الشرعية والمحادي لمنطقة المغنية على طريق الهجر (7-8) كيلومترات من مدينة الراهدة، مؤكداً أن كل ما يُسمع ويشاع في وسائل الإعلام عن انسحابات وغيرها مجرد ترويح لا أقل ولا أكثر، وأن ما نشر من قبل بعض الوسائل الإعلامية عن انسحاب المقاومة والقوات العربية من مشارف الراهدة والتحويل الإعلامي يستهدف ققط الجانب المعنوي المرتفع لدى جميع قوات الشرعية المسنودة بقوات التحالف العربي.

لاتراجع

واكد الصبيحي أن المقاومة ما زالت

تعزيزات

وصلت إلى محافظة مأرب تعزيزات عسكرية ضخمة، دفع بها التحالف العربي لدعم قوات الجيش والمقاومة الشعبية بالمحافظة. وبحسب موقع «يمن برس» اليمني، فإن القوة مكونة من عربات ومدركات وراجمات صواريخ ومدفعية وأسلحة وذخائر متنوعة. وتتمركز التعزيزات المذكورة في أحد المعسكرات التابعة للمنطقة العسكرية الثالثة، في الوقت الذي تشهد فيه مأرب معارك عنيفة بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة، وبين ميليشيات الحوثي وقوات صالح من جهة أخرى.

في مواقعها ولم تراجع قيد أنملة، ولن يكون ذلك أبداً حتى تطهير الراهدة وما بعدها والوصول إلى العاصمة صنعاء، مشيراً إلى أن ما حصل في جبهة الراهدة - خدير عملية كر وفر في منطقة الوسط فقط، وهذه هي طبيعة الحروب في العالم.

وشن طيران التحالف العربي غارات عدة على مواقع للميليشيا في أماكن متفرقة، وتركز القصف على معدات أسلحة للميليشيا في الراهدة ومنصة إطلاق صواريخ كاتوشا في منطقة دمنة خدير ونقطة الدمنة، وتجمعات الميليشيا في قرية الغفيراء والصراوي بمنطقة المسراخ، ومخزن للسلاح في

أسر 350 إلى ذلك، كشف قائد المنطقة العسكرية الرابعة بـعدن اللواء أحمد سيف محرم أن السلطات الشرعية أسرت 350 من مسلحي الحوثي، حيث أُلقي القبض عليهم في ميدان المعارك بكرش في لحج، وتم نقلهم إلى عدن، مبيناً أن من بينهم قيادات ميدانية للحوثي. وكشفت مصادر يمنية عن حالة غليان غضب في أوساط القبائل التي غرر الحوثي بأولادها للقتال في المناطق الجنوبية وتعز، مبيئاً أن تلك القبائل اتهمت الحوثي باختطاف أبنائها وإجبارهم على القتال بقوة السلاح.

انتصارات الوسط

في وسط اليمن، سيطرت المقاومة الشعبية على مواقع عدة كانت في قبضة ميليشيا الحوثيين في محافظتي البيضاء واب.

وقالت مصادر بالمقاومة إن مسلحي المقاومة سيطروا على مواقع غليس والبركات والغول في مديرية ذي ناعم بمحافظة البيضاء، وطردوا الحوثيين منها. وأضافت المصادر لوكالة الأناضول أن «السيطرة على هذه المواقع جاءت بعد أيام من المعارك العنيفة التي أسفرت عن سقوط عشرات الحوثيين بين قتلى وجرحى، فضلاً عن سقوط ضحايا من المقاومة الشعبية» دون ذكر عدد محدد.

نقاط تفتيش

وقال المكتب الإعلامي للمقاومة في

ألوية صواريخ

وفي صنعاء، شن طيران التحالف العربي غارات جوية استهدفت أحد المعسكرات الواقعة في قبضة الحوثيين والقوات العسكرية الموالية للرئيس اليمني السابق علي صالح. وقال سكان محليون إن نحو أربع غارات عنيفة استهدفت معسكر ألوية الصواريخ بـفج عطان غرب صنعاء. وهز دوي انفجارات عنيفة العاصمة، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من الموقع بكثافة، دون أن تتضح على الفور الخسائر المادية أو البشرية التي خلفتها الغارات.

إب والضالع

وعلى صعيد متصل، أفادت مصادر في المقاومة بمحافظة إب بأن «11 من مسلحي الحوثي قُتلوا في اشتباكات اندلعت خلال الساعات الماضية في أطراف مديرية حزم العدين بالمحافظة» وأجبرتهم على الانسحاب من تباب عدة. وفي مديرية مريس الواقعة في إطار محافظة الضالع، استهدف طيران التحالف تجمعات وآليات عسكرية لميليشيا الحوثي وصالح، في جبلي ناصة ويعيس، إثر قصف الميليشيا قرى ومناطق مريس من قمتيهما بشكل عشوائي أكثر من خمس ساعات دون توقف، إضافة إلى قصف تعزيزات شمال مريس بخمس غارات، أسفرت عن مصرع عشرات القتلى والجرحى من الميليشيات.

إقليم أزال إن المقاومة أقامت ثلاث نقاط تفتيش على الطريق العام في أطراف مديرية صرواح لمنع مرور الميليشيات إلى منطقة الزور وسد مأرب.

وتصدت المقاومة لمحاولات الحوثيين السيطرة على مواقع في منطقة بني ظبيان بمديرية خولان وشق طرق وخطوط إمداد لالتفاف على الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الذي يتقدم بمنطقة صرواح بمحافظة مأرب. قام طيران التحالف بإلقاء منشورات على مناطق في الحزم والغيل والخلق بمحافظة الجوف دعا فيها القبائل إلى الانضمام للشرعية والتخلي عن الحوثي وعلي صالح.

اقتحام

قالت وزيرة الإعلام اليمنية نادية السقاف إن المسلحين الحوثيين اقتحموا منزلها ومقر منتدى القرن الحادي والعشرين، الذي تمتلكه الوزارة في صنعاء ونهبوا محتوياتها. وذكرت الوزارة، ان الحوثيين استولوا على المقر، والسيارات والأثاث، وسرقوا ممتلكات الوزارة الشخصية بما في ذلك سيارة خاصة. كما استولوا على الكتب والأثاث...ولعب الأطفال والملابس، والأدوات الكهربائية».

عمليات أزال

استمرت المقاومة الشعبية في تنفيذ هجمات متعددة على مواقع وتجمعات الانقلابيين في محافظة ذمار بشكل

وفي إقليم أزال الذي يضم محافظات ذمار وريف صنعاء وعمران وصعدة،

إمكانية تحقيق نجاح بإلزام الانقلابيين بالانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة. عمليات المقاومة والجيش الوطني وبدعم كامل من قوات التحالف العربي لم تتوقف في محور إقليم سبأ بعد تحرير محافظة مأرب عاصمة الإقليم حيث تعمل المقاومة بوثيرة عالية لتحرير محافظات الجوف ومحافظة البيضاء من الانقلابيين، ووصلت تعزيزات إضافية من قوات الجيش الوطني إلى محافظة مأرب تمهيدا لدخول محافظة الجوف وإنهاء سيطرة الانقلابيين عليها، كما صعدت المقاومة الشعبية في محافظة البيضاء من عملياتها بشكل كبير وكبدت الانقلابيين كل يوم خسائر كبيرة في الأفراد والمعدات.

هجمات عديدة بدأتها

المقاومة في إقليم أزال ومحيط صنعاء

عدن– البيان

مع استمرار عمليات نصر الحاملة لتحرير محافظة تعز من قبضة الانقلابيين، يعمل التحالف العربي مع قيادة الجيش الوطني والمقاومة على استكمال خطة تحرير صنعاء، لكنه أيضا يعطي الفرصة للعمل السياسي ليأخذ مداه في



خدمة

الخطوط اليمنية تستأنف رحلاتها من مطار عدن الدولي

استأنفت الخطوط الجوية اليمنية أولى رحلاتها من مطار عدن الدولي إلى العاصمة الأردنية عمان وعلى متنها 156 راكباً. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية أن استئناف حركة الملاحة الجوية يأتي بناء على توجيهات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بعد توقفها عدة أشهر جراء الحرب التي شنتها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على محافظة عدن والمحافظات المجاورة لها.

ونقلت الوكالة عن مدير مطار عدن الدولي المهندس طارق عبده علي قوله ان تدشين رحلات الخطوط الجوية من وإلى مطار عدن يأتي بعد الجهود التي بذلتها القيادة السياسية والجهات المعنية بالتعاون والتنسيق مع دولة الإمارات والشركة المنفذة لأعمال إعادة تأهيل مطار عدن. وأشار إلى أنه تم تخصيص صالتين للوصول والمغادرة مزودتين بكل الخدمات. عدن- وام



رسالة

وفد إعلامي خليجي يزور عدن

مقطع فيديو بث على شبكات التواصل الاجتماعي: «نحن في مطار عدن يا عقاش». الوفد زار عدداً من المديريات في عدن والتقى المواطنين في الشوارع في رسالة واضحة على الاستقرار الأمني الذي تشهده مدينة عدن، وبعد ذلك التقى الوفد الرئيس هادي في قصر معاشيق بالمدينة.

عدن - ياسر اليافعي

أرقام صادمة لانتهاكات الميلشيات

التمرد يحرم 3 ملايين طفل من الدراسة



■ طفلتان يمنيان في انتظار مياه الشرب وسط طفولة بائسة تسبب بها التمرد | أ.ب

عدن - الوكالات

كشف تقرير يمني، أن نحو ثلاثة ملايين طفل باتوا خارج العملية التعليمية منذ الانقلاب الحوثي في 21 سبتمبر من العام الماضي، لافتاً إلى انتهاكات خطيرة تمارسها الميلشيات بحق الطفولة في اليمن.

وأكد التقرير الذي أصدره مركز الدراسات

والإعلام التربوي اليمني، أن أكثر من ألف طفل قتلوا، وأصيب نحو 1400 آخرين منذ الانقلاب الحوثي في 21 سبتمبر 2014. وأشار التقرير الذي أعده المركز، بمناسبة اليوم العالمي للطفل، إلى أرقام مخيفة عن انتهاكات حقوق الطفولة في اليمن منذ الانقلاب، منها بأن أكثر من 2.9 مليون طفل في اليمن خارج المدرسة، رغم أنهم في سن التعليم.

أوضاع مأساوية وأوضح التقرير أن 215 طفلاً تعرضوا للاحتجاز من الميلشيات الحوثية، وأن أكثر من ألفي طفل جندتهم الميلشيا في الحرب المشتعلة منذ أكثر من عام. ولفت إلى أن ما يزيد على عشرة آلاف طفل في سن التعليم، نازحون مع أسرهم خارج اليمن، وقرابة 1.8 مليون حرموا من إكمال عامهم الدراسي بعد إغلاق المدارس أبوابها بسبب الحرب.

وطبقاً للتقرير، فإن نحو مليون طفل تضررت مدارسهم البالغ عددها 1495 مدرسة، سواء كان التدمير كلياً أو جزئياً، أو تحولت إلى مراكز للنازحين أو قواعد لأعمال عسكرية. وذكر أن قرابة 10 ملايين طفل بحاجة إلى مساعدات إنسانية.

أطفال في خطر

وذكر التقرير الحقوقي، أن هناك نحو

2.5 مليون معاق، نصفهم دون سن الـ 15، بحسب مسح ميزانية الأسرة الأخير. وقال إن 537 طفلاً دون سن الخامسة، عرضة لخطر سوء التغذية الحاد. متوقعاً أن يتضاعف العدد مع نهاية العام الجاري، بما يصل إلى نحو 1.2 مليون طفل. وأكد التقرير أن الآلاف من أطفال اليمن، فقدوا آباءهم بسبب الأحداث، وأن الملايين منهم بحاجة إلى الرعاية الصحية

والنفسية العاجلة. وكان وزير حقوق الإنسان اليمني، عز الدين الأصبحي، قد كشف منتصف الشهر الجاري، عن استدراج المتمردين عدداً كبيراً من الأطفال، من دور الأيتام والملاجئ، والزج بهم في جبهات القتال، مؤكداً على أن الميلشيا الانقلابية، جندت أكثر من 25 ألف طفل للقتال في صفوفها. كما حولت المدارس إلى ثكنات عسكرية.

«جaban تايمز»: تحرير تعز بالغ الأهمية لتأمين الجنوب اليمني بأسره

الانقلاب يجمع جرائم نسف الجسور وزرع الألغام

ترجمة: عمر حرز الله

أبرزت الصحافة العالمية قيام قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية بالسيطرة مجدداً على مناطق مهمة في جنوب محافظة تعز وإعلان عناصر من المقاومة هويتها وحضورها المؤثر في العاصمة اليمنية صنعاء، وألقت الضوء على العمليات التخريبية التي تقوم بها ميليشيا الحوثيين والعناصر المتحالفة معها في محاولة لعرقلة تقدم القوات الموالية للرئيس اليمني الشرعي عبد ربه منصور هادي، ومنها نسف الجسور وزرع الألغام. وقالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية إن القوات الموالية للرئيس هادي بدعم من قوات التحالف العربي بقيادة السعودية قامت بإعادة السيطرة على العديد من المناطق ذات الأهمية الاستراتيجية في جنوب محافظة تعز وأصبحت على مشارف مدينة الراهدة، بينما تدور معارك ضارية تعتمد على الكر والفر في مناطق أخرى.

أساليب تخريبية

ولفتت الصحيفة الأنظار إلى أهمية القتال الضاري الذي نشب أخيراً، بين القوات الموالية للشرعية والمتمردين في السيطرة على منطقة قريبة من قناة ملاحية غير بعيدة عن مدخل البحر الأحمر. وأشارت إلى أن المتمردين الحوثيين عمدوا إلى استخدام أساليب تخريبية لعرقلة مسيرة قوات الشرعية، ومنها اللجوء إلى نسف الجسور في مناطق جبلية مهمة وتكثيف زرع الألغام حتى في المناطق التي يمكن أن يؤدي ذلك فيها إلى وقوع خسائر كبيرة بين المدنيين.

وشددت الصحيفة البريطانية على أهمية القتال الذي يدور حول مدينة الراهدة التي تعد ثاني أكبر مدينة في محافظة تعز، والتي يستमित المتمردون الحوثيون في التمسك بها، بينما يجمع المراقبون على أن القوات الموالية للشرعية التي أصبحت عند مداخل المدينة بالفعل، سقوم بتحريرها قريباً خاصة بعد أن قصفت طائرات التحالف العربي مواقع صواريخ الكاتيوشا القريبة منها التي يستخدمها المتمردون.

معركة صنعاء

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة تأكيدها أن المقاومة الوطنية أعلنت

■ مقاتلون من المقاومة على خط الجبهة ضد الانفلايين | أرشيفية



أهمية تعز

أشارت صحيفة «جaban تايمز» إلى أن تحرير تعز تعد بالغة الأهمية لتأمين الجنوب اليمني بأسره، حيث تم تحرير خمس محافظات منذ يوليو الماضي، وفي مقدمتها عدن التي أصبحت مقراً للشرعية. وقام الرئيس عبد ربه منصور هادي انطلاقاً منها بتفقد العديد من جبهات القتال، وتكثيف التنسيق مع قوات التحالف العربي.

الحقائق التي أبرزها مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبريان، والتي اتهم في إطارها الحوثيين بعرقلة إرسال إمدادات الإغاثة للمدنيين في تعز، وحذر من أن 200 ألف نسمة يعيشون في المدينة تحت

حضورها الذي استمر طويلا في صنعاء، وكشفت عن هوية بعض عناصرها القيداية وسط توقعات عن قرب انطلاق عملية تحرير العاصمة اليمنية. وأكدت «ديلي ميل» خطورة

ما وصفه بالحصار الفعلي. وتوقفت الصحيفة عند تأكيد المسؤول الأممي أن الحوثيين يقطعون طرق الإغاثة والإمدادات ويواصلون الحيلولة دون إيصال المساعدات الإنسانية والإمدادات للمدينة، مما يشكل خطراً على المدنيين فيها، وأنه برغم المحاولات المتكررة من جانب الهيئات الدولية ووكالات الإغاثة الأخرى الوصول إلى المدنيين المحاصرين، فإن الشاحنات التي أرسلتها هذه الهيئات ظلت متوقفة عند نقاط التفتيش التي يهيمن عليها الحوثيون، ولم يسمح إلا لمساعدة محدودة للغاية بالمرور إلى المدينة. وقال أوبريان إن المستشفيات التي لا تزال تعمل في مدينة تعز تزدهم

بالجرحى وتواجه نقصاً كبيراً في الأطباء والممرضين والأدوية الأساسية والوقود، وإن المساعدات المرسلة إلى المدينة تم إبعادها عن الأشخاص المرسلة إليهم، وقال إن هذا: «أمر غير مقبول بتاتاً، وأنا أهاب بكل الأطراف بالعمل مع الأمم المتحدة والمنظمات المحايدة الأخرى للقيام على وجه السرعة بتسهيل وصول المساعدة وضمان الحماية للمدنيين والتحرك الآمن للقائمين على جهود الإغاثة الإنسانية، وتمكينهم من الوصول إلى تعز دونما تأخير».

جرائم خطيرة

وعلى صعيد آخر أبرزت صحيفة «جaban تايمز» خطورة الجرائم التي أقدمت عليها ميليشيات الحوثيين وحلفاؤهم من عناصر الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح، والتي أقدمت في إطارها على نسف العديد من الجسور في مناطق جبلية في جنوب غرب محافظة تعز لعرقلة تقدم قوات التحالف والمقاومة الوطنية.

وقالت الصحيفة إن تكثيف القوى الموالية للشرعية لهجماتها بدعم من التحالف العربي يرجع في المقام الأول إلى إدراك الأهمية الاستثنائية لتحرير محافظة تعز، حيث يعتبر تحريرها أمراً بالغ الأهمية لتحرير المحافظات الوسطى الأخرى وفتح الطريق لتحرير صنعاء التي كثفت المقاومة الوطنية نشاطها فيها وأعلنت حضورها في أكثر من عملية جريئة.



يوم الشهيد
COMMEMORATION DAY
اليوم للشهداء
UNITED ARAB EMIRATES

مساعات

تدشين المرحلة الثانية من توزيع السلال الغذائية في سقطري

المرأة الكويتية الإنسانية من خلال تقديم الدعم الإغاثي والإنساني ووقوفهم إلى جانب أبناء المحافظة خاصة في مثل هذا الظروف الصعبة. وأشار باسلمة إلى أن سكان محافظة سقطري يملون بظروف استثنائية تتطلب تضافر كل جهود المجتمع والمنظمات للإسهام في الجانب الإغاثي والتنموي. سقطري- سبأ نت

دشن وزير النقل اليمني بدر باسلمة، ومدير عام مديرية حديبوه سالم داهق، وممثلة فريق عطاء المرأة الكويتية لينا العبدول أمس، بمحافظة سقطري المرحلة الثانية من توزيع السلال الغذائية للأسر المتضررة جراء إعصاري تشابالا وميغ اللذين ضربا المحافظة وخلفا أضرارا كبيرة في منازل المدنيين والبنية التحتية بالمحافظة.

وثن وزير النقل باسلمة المواقع الإنسانية التي يقوم بها فريق عطاء



30

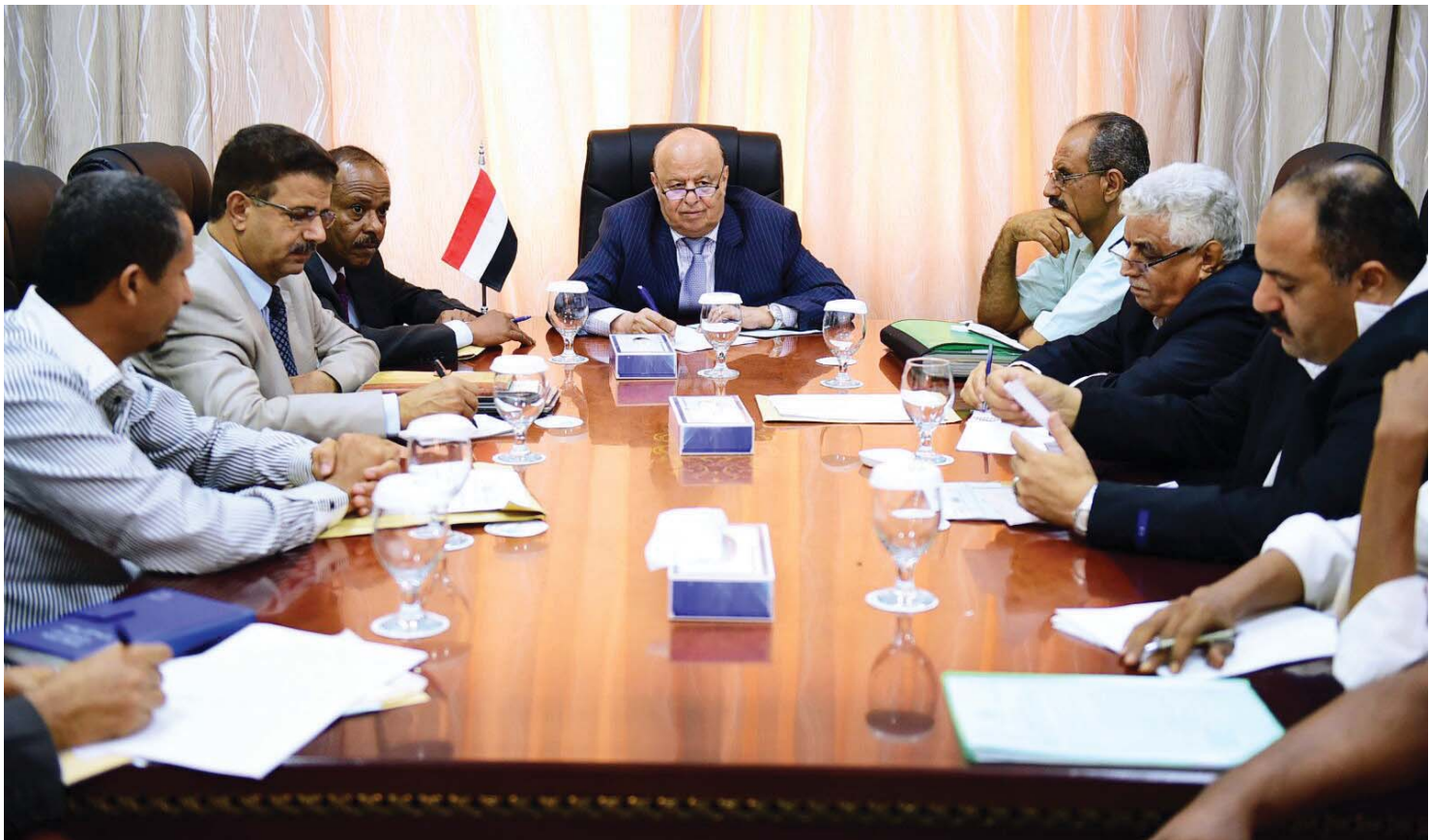
ذكرت مصادر مبنية أن قوات التحالف اعتمدت رواتب 30 ألفاً من المقاومة الجنوبية من محافظات عدن ولحج وأبين والضالع. وأفادت تلك المصادر في تقرير أوردته صحيفة «الأمناء» باعتماد رواتب 30 ألف جندي آخرين للمنطقة الرابعة بعدن. وبحسب مصادر مسؤولة، فإنه ستجري عملية توزيع 30 ألفاً من المقاومة على محافظات عدن ولحج وأبين والضالع. عدن - الوكالات

مساع مكثفة لمواصلة تحسين الكهرباء في عدن

هادي يشيد بجهود الهلال الأحمر الإماراتي

استيعاب

وجه الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي اللجنة العسكرية الخاصة باستيعاب المقاومة الشعبية في الجيش الوطني، بسرعة الاعلان عن مراكز الاستقبال وتحديد الضوابط والشروط المتبعة لالتحاق الشباب المقاوم بتلك المراكز لبنالو التدريب والتأهيل المناسب واستيعابهم بصورة رسمية في الجيش وبما يترتب على ذلك من مستحقات مالية أسوة بأفراد المؤسسة العسكرية. وحث هادي خلال تروسه اجتماعا لأعضاء اللجنة على بذل المزيد من الجهود بالتعاون مع الجهات المعنية لفرز من تنطبق عليهم شروط التجنيد ليكونوا نواة وعمادا للجيش الوطني.



■ هادي مجتمعاً بعدد من المسؤولين في عدن | سبأ نت

عدن. البيان ووام

أشاد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بجهود ودعم الهلال الأحمر الإماراتي في اليمن، في وقت أثمرت الجهود الإماراتية عن تحسن لافت في مستوى خدمة الكهرباء في عدن وسط استمرار الجهود المكثفة لإكمال خطة إنارة عدن كاملة.

وأشاد هادي بجهود ودعم الهلال الأحمر الإماراتي وما يقوم به من إسناد وتوفير العديد من الاحتياجات والخدمات الأساسية وتأهيل وصيانة المدارس والمستشفيات والمياه والكهرباء التي تعرضت للدمار جراء الحرب التي شنتها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على محافظة عدن والمدن المجاورة لها.

وناقش خلال تروسه اجتماعا ضم محافظ عدن اللواء جعفر محمد سعد ومحافظ لحج د. فضيل ومحافظ أبين د. الخضر السعيد ومحافظ الضالع فضل محمد الجعدي، جملة من القضايا والموضوعات المتصلة بأوضاع المحافظات الأربع وما تعانيه من صعوبات وتحديات على صعيد الخدمات والبنى التحتية والاستقرار الأمني.

مستجدات الأوضاع

ووضع الرئيس هادي الجميع امام المستجدات وتطورات الأوضاع على الساحة الوطنية، مطالبا ببذل الجهود المضاعفة للعمل الميداني في إطار محافظاتهم وتطبيع الأوضاع وعودة كافة الخدمات الى مختلف المرافق الحكومية. واستمع إلى شرح مفصل من المحافظين عن أوضاع محافظاتهم والاحتياجات الملحة التي تتطلبها

وأرجع مدير محطة الحسوة الكهروحرارية تحسين خدمة الكهرباء في عدن انه يعود الى المساعدات المقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة لتعزيز خدمات التوليد للمحطات الصغيرة المتنقلة ودخول متنقلة بمقدار 64 ميغاوات وكذلك دخول فصل الشتاء وتحسين الأجواء الأمر الذي أدى الى انخفاض الاستهلاك.

نهائيا عن مدينة عدن ورفع المعاناة عن المواطنين بعدن والمحافظات المجاورة منوها الى ان هذه الوعود جاءت على خلفية زيارة وفد من المؤسسة العامة لكهرباء عدن في مطلع اكتوبر الماضي بدعوة من شركة أبوظبي بغرض إجراء مباحثات حول تحسين شبكة الكهرباء وتقوية التوليد في محافظة عدن ولحج والضالع وشوة.

ميغاوات وكذلك اجراء صيانة عمرية للمولدات وغلايات محطة الحسوة مع توفير قطع غيار عاجلة وزيت لمحتطي الحسوة والمنصورة مع إصلاح شبكة التوزيع في محافظة عدن.

اختفاء الظلام

وأشار حنيف لصحيفة «الأمناء» انه في حال انجاز هذه الخطط سيختفي الظلام

حنيف، ان هناك مبادرة من دولة الإمارات العربية لتغطية إمداد عدن بالكهرباء. وقال إن شركة كهرباء أبوظبي ستقوم بتركيب محطات توربينات موبایل بطاقة 440 ميغاوات تتوزع على محطات المنصورة والحسوة وخورمكسر مع توفير الوقود اللازم لتشغيل المحطات لمجابهة صيف عام 2016-2017 بالإضافة الى تركيب محطة استراتيجيّة بطاقة ألف

المرحلة الراهنة لاسيما الكهرباء والطاقة التوليدية، مشددا على ضرورة إرساء دعائم الأمن والاستقرار وتوفير الخدمات التي يتطلبها السكان كما وجه بما يلزم لتجاوز هذه المرحلة وبصورة نهائية.

تغطية الكهرباء

إلى ذلك، صرح مدير محطة الحسوة الكهروحرارية بعدن، أصغر محمد

محللون ليبون: التحالف نموذج عربي مشرف للمواجهة



تونس - الحبيب الأسود

أشاد محللون سياسيون ليبون بال دور التاريخي الذي تؤديه دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة من أجل إعادة الشرعية لليمن، وحماية شعبه من الميليشيات الخارجة عن القانون، والتي لا تختلف كثيراً عن الميليشيات المسلحة المهيمنة على المشهدين الأمني والسياسي في ليبيا. وقال المحلل السياسي محمد الهوني إن الوضع في اليمن كان مأساوياً قبل عاصفة الحزم وإعادة الأمل، حيث كانت البلاد تعيش حالة من الفوضى في ظل انتشار الميليشيات الحوثية وحلفائها ممن رفعوا شعارات طائفية وارتبطوا بأجندات إقليمية ودولية مناوئة لعروبة اليمن ومعادية لمحيطه الإقليمي العربي، مضيفاً أن الانقلاب على الشرعية في اليمن كان تمهيداً للانقلاب على هوية البلاد العربية، وتحويلها إلى رقعة من رقع التدخل الإيراني المباشر في المنطقة، بما يحمله ذلك من خطر على القرار والمصير العربيين.

الدفاع عن الهوية

وأبرز الهوني، أن دولة الإمارات العربية المتحدة، كانت ولا تزال نموذجاً للدفاع عن هوية الأمة ومقدراتها ومصيرها، وهي بذلك تسير على منهج التأسيس والبناء الاتحاد الذي رسخه الآباء المؤسسون وفي مقدمتهم المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وهو القائد الذي كانت له أياديه البيضاء في كل ركن من وطن العروبة وخاصة اليمن، مهد العرب، ومنطلق تاريخهم وحضارتهم.

مرحلة جديدة

وأوضح الهوني أن الموقف الإماراتي سيبقى خالداً وراسخاً في وجدان الأمة، وهو يؤسس لمرحلة سياسية جديدة في المنطقة، تبني على أسس متينة، أولها أن لا حل للقضايا العربية إلا بالتضامن العربي، ولا دفاع عن مصير العرب إلا بتضحيات أبنائهم وبالقرار الحازم المؤثر الذي يتصدى للتدخل الخارجي خصوصاً عندما يلبس لباساً طائفاً ومذهبياً هدفه

أمل الليبيين

أكد المحلل السياسي الليبي عبد القادر الصويعي أن عاصفة الحزم في اليمن أعطت أملاً لليبيين بأن يجتمع العرب يوماً من أجل إنقاذ ليبيا من الميليشيات التكفيرية والهوية والإخوانية المرتبطة بأجندات خارجية، وقال الصويعي «عندما نتابع ما حدث في عدن ندرك طبيعة ما يحدث في بنغازي، وعندما نشاهد إجرام الميليشيات الحوثية في تعز نتذكر ما حدث في بني وليد وورشفانة والعجيلات، فالعصابات الحوثية وحلفاؤها لا يختلفون عن الميليشيات المتمردة في ليبيا والتي عصفت بأحلام شعبنا وصادرت قراره وإرادته، ونهبت ثرواته ومقدراته».

■ جنود من التحالف العربي على دبابة بالقرب من خط المواجهات ضد الميليشيات | أ.ف.ب

أن الشعب اليمني ومعه الشعوب العربية، تنظر إلى المواقف الإماراتي على أنها مواقف تصب في خدمة الأمة ككل، ولا يمكن تجييرها لخدمة طرف أو جماعة.

ميليشيات ليبيا

وأوضح العجمي أن الشعب الليبي أكثر الشعوب العربية إدراكاً لطبيعة الأزمة اليمنية خصوصاً وهو يعاني من الميليشيات المتمردة على الشرعية التي لا تزال تسيطر على العاصمة طرابلس وعلى مؤسسات الدولة وأجهزتها تحت شعارات تستغل الدين لخدمة أجندات سياسية مشبوهة، تماماً كما يحدث في اليمن.

من حيث الصحة والتعليم والإعلام والخدمات أو من حيث الإغاثة وتوفير الحاجيات اليومية للمواطن، وهذا ليس غريباً على شيوخ الإمارات المعروفين بالكرم والعطاء ومدّ أيادي الخير للشقيق والشقيق.

وأبرز العجمي أن ما قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة من تضحيات في اليمن كان تكريساً لمبدأ وحدة الدم والمصير، ودفاعاً عن بلد شقيق حاولت الميليشيات الحوثية أن تفصله عن محيطه العربي لفائدة المشروع الإيراني الذي يسعى إلى التمدد في المنطقة والتأمر على الشعوب العربية وخاصة في دول مجلس التعاون للخليج العربي، مشيراً إلى

شق صفوف العرب لفائدة مشاريع خارجية وخاصة المشروع الإيراني الذي بات واضحاً للجميع.

إصرار عربي

ومن جانبه، أبرز المحلل السياسي وأستاذ الإعلام بالجامعات الليبية عبد الكريم العجمي أن عاصفة الأمل نجحت في إعادة الأمل للشعب اليمني، وهي اليوم عنوان بارز للإصرار العربي على إحقاق الحق وإزهاق الباطل، وأضاف أن كل العرب الصادقين، يتابعون باعتزاز كبير ما تقوم به دولة الإمارات العربية المتحدة من إعادة الحياة في مختلف مجالات الحياة بالناطق اليمنية المحررة، سواء

